بفعل القدر

علقتي لقائنا على شماعه الظروف

والقدر في الحب أصبح متهم

وكأني لم أكن جائل اطوف

لا قلبي يشفي ولا جرح التأم

مدينا انا للصدفة بهذا المعروف

وكم للقدر من فضل وكم

وعدت يوما من ملك عطوف

بعطية من ولي النعم

فأنتي أنتي من بين الألوف

بكى أنتي وحدك الوعد يتم

فانتظرت أراكي بقلب شغوف

لعلك من فرط الشوق وهم

اجتمعت المزايا

واتحدت الوصوف

في انسانه من لحم ودم

فارس تملك سيفه

وخرج عن المألوف

كان يوما لديه حلم

فصرتي أمامه جيش مخوف

ومن بين الخلائق انتي الاهم

فلا تستهيني

بشراره اشعلها القدر

أن أعظم النيران

من مستصغر الشرر

سلبتي قلبي ولم أراه

فأنا لا أرى سوى عيناك

وما الحل في خاطفه ترتع

لا يجدي معها اللحاقي

وأن قالوا وترضى؟

اجيب أن القلب والعين فداك

كطفله تلهو و انتي ترتديه

عقد تدلي على نهداك

تسألين لماذا يقطر دماء

هذا ما اقترفته يداك

فهذا السيل من ذاك القطر

ان اعظم النار

من مستصغر الشرر

بفعل القدر